

أرمينيا: بين الماضي العريق والحاضر الاشتراكي

✽ أرمينيا بين الماضي العريق والحاضر الاشتراكي

بقلم: رمنزي خوري

والخروج إلى الصناعات الإلكترونية والآلات الحسية التي تصدر إلى عدد كبير من البلدان الأجنبية. وعلى الرغم من أن الطبيعة الجبلية لأرمينيا لا تساعد على تطوير الزراعة، حيث أن ٩٠٪ من مساحة أرمينيا توضع أكثر من ألف متر فوق سطح البحر، كما أن الانحدار القليل، ولكن الزراعة ممكنة وتستفيد من القوات الحسنة التي تأخذ المياه العذبة من بحيرة سيغان الجبلية التي ترتفع حوالي ألفي متر فوق سطح البحر، وقد وصلت أرمينيا إلى مستوى أكثر دول أوروبا الغربية تطوراً في إنتاج الكروياء بالتسوية للفردي حيث ينتج ما يزيد على ٨ مئاريات كيلوات ساعة، وقد وصلت الكروياء إلى كل قرية أرمينية.

وقد وصل النظام الاشتراكي بأرمينيا السوفيتية إلى مستوى من الثقافة جعلها تسبق كل دول أوروبا الغربية بالتسوية لعدد عدد الطلبة لكل ألف من السكان، ففي مدارس أرمينيا ٦٥٠ ألف تلميذ من سكان مئاريات ٢٤٧ مليون نسمة وفيها ١٢ معهد للتعليم العالي بينها معهد بوليتكني ومعهد طبي ومعهد لتخرج المعلمين... الخ. ولها أكاديمية علوم تتحرى على حوالي مئة منظمة للبحث العلمي ويرأسها أكاديمية العلوم إمبراطوريان أحمد أشهر علماء الفضاء ومراقبة النجوم في العالم. وفيها ١٢ مسرح بينها الأوبرا والباليه والدراما... الخ. وقبل الثورة الاشتراكية كان في أرمينيا ٧٢ طبيباً، أما اليوم فهي تسبق كل دول العالم بالتسوية لكل ألف من السكان ١٥٠ طبيباً. عدد الأطباء فيها ٧٥٠٠ طبيب. وليس سراً أن فريق أرمينيا لكرة القدم هو بطل الاتحاد السوفيتي لهذه اللعبة...

هذه بعض الإنجازات التي حدثت منها الفريقين مئاريان في مكتبه في دار اللجنة المركزية. والآن انتقل إلى زيارات ومشاهدات الوفد في أرمينيا المضيفة.

✽ نكت الكتب والخطوط الأرمينية الأثرية «ماتيناداران» الذي يحتوي على قرية قديمة آلاف من المخطوطات الأرمينية القديمة ومئة ألف من السجلات والوثائق بلغات عديدة منها العربية والعبرية والفارسية واليونانية واللاتينية والفرنسية وغيرها وأهم هذه المخطوطات يعود إلى القرن الخامس بعد الميلاد، أحدها هو كتاب من تاريخ أرمينيا كتب منذ أكثر من ١٤ قرناً من الزمن، وهناك كتابان مشهوران هما «الملاك والقزم» و«فيلقيا» الذي كتب من سيمسالة وخمسين سنة ويوزن ٢٤ كيلو غراماً والقزم مكتوب عمرها أكثر من خمسمائة سنة وتزن ١٩ غراماً... الخ. وكذلك كتاب خمسة لملي من سينا كتب بالعربية في سنة ١٦٦٦.

✽ والتسبب التكراري لمليون ونصف من الأرمين ضحايا مذابح ١٩١٥ - ١٩١٧، الذي يقع على إحدى القلاع القديمة في أرمينيا، مسلة مرموقة قرب جدار دائرة بداخله الشعللة الإبداعية تهب منه باستمرار موسيقى تصويرية لمساة الشعب الأرميني القومية... ومن هذا الموقع تظهر عشرين كيلومتراً، وكذلك جبل أراغات الشامخ الذي يرتفع إلى السماء أكثر من خمسة آلاف متر.

✽ في ١٨- زينا مرضى الأجازات الأرمينية حيث تعرضت مختلف الصناعات التي تنتج في مصانع أرمينيا السوفيتية وهو يقع على مسافة ٢٢٥ من الأرض، طبعاً لم يكن معنا ما يكفي من الوقت للتعرف على كل ما في المعرض ولكننا

رويات في الشهر بينما الطفل يكف الدولة في هذه الروضة ٦٥ روبل شهرياً. وقد علمنا أن في بريغان ٢٢٠ روضة أطفال.

✽ في القرية التعاونية «دالار»

في ١٩ نيسان زلنا صيفاً صلي مجلس سوفييت القرية التعاونية «دالار» التي تقع في ضواحي بريغان وسكانها ١٢٠ ألف من السكان وهي إحدى قرى تعاونيتين متجاورتين بينهما الكثير من الأشياء المشتركة. وعند سكانها ما يبلغ ٢١١٤ نسمة. للقرية مدرستان ثانويتان فيها ١٠٥١ تلميذاً، يعلم فيها ٨٨ معلماً ومعلمة، بينهم ٦٥ ذوو تعليم عال ولها كلية تكنولوجية فيها ٢٤ تلميذاً. وفي كل من القرية روضة أطفال بيت ثقافة صنع مكتبة عامة. مجلس السوفييت المحلي هو الحكم السوفييتي في القرية ويشرف على كل نواحي الحياة كالتعليم والثقافة والطب والزواج... الخ. وفي قرية مركز طبي - طبيب ونائب طبيب وممرضتان - ولا حاجة للفكر أن العلاج الطبي مجاني تماماً.. مساحة أراضي القرية ٥٥٠٠ دونم تحت تروى



الأطفال يتدربون عليها على تنظيم السير

وأجهزة لاسلكية وتلفونات وزيارات من الكرستال... الخ. التيكات والخمير الأرمينية المختلفة التي حصلت على عشرات المدايا الذهبية من المعارض الدولية لجودتها. وتصدر أرمينيا منتجاتها إلى سبعين دولة أجنبية. وإذا ما عرفنا أن أرمينيا ما قبل الثورة الاشتراكية كانت تصدر حتى البيرة الخبثاء فلنا نستطيع أن نتصور ما جلبته الاشتراكية إلى الشعب الأرميني من تطور ورفاهية.

✽ مع الطفولة السعيدة في ظل الاشتراكية

في نفس اليوم ١٨- زينا روضة الأطفال رقم ١٥٩ في بريغان. تضم ٢٠٠ طفل أعمارهم بين ٣ أشهر إلى ٧ سنوات. الأطفال مقسمون حسب فصولهم إلى ست فرق لكل فرقة مدرستان وعاملة للتطيف وكل فرقة نظام الوقت حسب العمر بين الرسم والرقي والرفاهية وتعلم اللغة والتفكير. وتفتح الروضة أبوابها من الساعة الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً ويتم الأكل للأطفال ثلاث مرات في اليوم ويتناولون ساعة واحدة بعد الظهر ويبقى الأطفال إلى أن ينامي أحد الأهل ويشمل الطفل وينظر أحد المعلمين في حالة تأخر الأهل لسبب ما.

في هذه الروضة مسرح للدراسات ومسرح للطفل وجهاز للسينما وجهاز كاميرا سينمائي يصور أفلاماً من حياة الأطفال أنفسهم ويعرضها لهم. وكذلك أجهزة موسيقية مختلفة كيانو ونفون وأكورديونات ولديهم أوركسترا من الأطفال. في الروضة قاعة للاحتفالات وللمعرض السينمائية والمسرحية. وكل فرقة لها قطعة أرض تزرع فيها الزهور حول بناء الروضة. ويعلم الأطفال قوانين السير على الطرق عملياً، على طرق في ساحة الروضة مع سيارات صغيرة وراشورات وبوليس السير في المقاطع. على جدران القاعات معرض لرسوم الأطفال وكذلك جريدة حائط لأحداث الأطفال... ويضع أهل الطفل خمسة

مزارعو قلمسو يبحثون على الأجداد الجحاف

الناشر: توفيق طوبى

تلقنوسة - لراسلنا - عام عضو الكنيست توفيق طوبى يوم الأربعاء الماضي بالاحتجاج بمعد من مزارعي التسوية في قلمسو. واستمع إلى شكواهم ومطالبهم من وزارة الزراعة وشركة أجريكو لتسوية التوت وتصديره.

وتبين من شكاوى المزارعين أن موسم هذه السنة كان موسم خسارة وأضرار جسيمة حلت بالفلاحين الذين ربطتهم شركة «أجريكو» باتفاقيات في السنة الماضية. لزراعة التوت وتسويقه عن طريقها. وتبين أن المزارعين الذين ربطتهم شركة أجريكو بالتفاهة التي عقدت في السنة الماضية في مطلع فصل الصيف كانت، أسوأ بخصه للفلاحين نظراً لانخفاض الأرباح الذي حارب ذلك المزارعين على أسرار المواد والمواد المبيدة والأقواس الخ... الخ. التي أفضت أسرارها بمعدل ١٥ - ٢٠٠ بالمائة هذا إلى جانب ارتفاع تكاليف المبيدة الباهظة. أما سعر شراء التوت الذي يتيهه شركة أجريكو فقد انخفض من ١٠٠ إلى ٥٠. وفي دون تقي ما سبب خسائر فاحشة للمزارعين. وقال أحد المزارعين: «الآن أنا عمال في مزرعة أخرى أبيع التوت مدة عشرة أشهر متوالة ساعات طويلة دون انقطاع. وأما الدخل الصافي الذي فسنبه له ولزوجته لم يزد على خمسة آلاف ليرة أي معدل ٢٥ ليرة لكل منهم». شيريا وهذا كان فظها الوحيد.

الماء الشحيح والغالي والمشكلة الفنية الجارية التي يشكو منها المزارعون هي حصة الماء الضئيلة التي تعطى لهم.

وفقد النساء الديمقراطيات يزور عائلاتهم المعتقلين الإداريين

لغات الاحتلال تواصل التنكيل بالمعتقلين السياسيين من أبناء الضفة الغربية

نابلس - لراسلنا - مازالت حملة الاعتقالات الهمة التي نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الناقق العربية المحتلة تشر أشد مشاعر السخط والغضب الصال في نفوس الجماهير الديمقراطية في إسرائيل نفسها.

فقد قام وفد من حركة النساء الديمقراطيات في إسرائيل يوم الخميس الماضي ١٢ حزيران بزيارة لمساكن المعتقلين، مثل استكراهه الشديد للاعتقالات الإدارية، وأعمال التعذيب اللاإنسانية التي يعاني منها المعتقلين السياسيون العرب، والرافضون للاحتلال، والمطالبون بالسلام الثابت والمعدل. فقد قامت سلطات الاحتلال كما هو معروف بعمليات اعتقال واسعة، قضت ما يقارب مئة وخمسين شخصية وطنية متميزة إلى عدة فئات اجتماعية مختلفة من القسرية والعربية والفضة الغربية المحتلين.

وقد أثير الوفد بزيارته هذه الضرر البالغ للأعمال الاحتلالية المضطربة، وخضرها على السلام والمعدل والتدابير، ومستقبل العلاقات بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني من ناحية، وإثران حركة التضامن مع المعتقلين تزداد اتساعاً بين القوى الديمقراطية في إسرائيل. واستمع الوفد كذلك من أفواه عائلات المعتقلين ولديهم، إلى وصف مروءة لحمة الاعتقال هذه، التي نفذت بأبغيتها في ساعات متتصلة الليل، وسف نباح «رجال» جيش الاحتلال شرعي السلاح وكاتهم في

التي لا شك أنه من الصعب أن ينكر الإنسان في مقال كذا العديد من الشهادات والأخبارات التي مرت بنا في أرومة أيام حافلة قضيناها في أرمينيا الاشتراكية ولكن ما لا ينسى الأرمين الجليل مع رفيقنا وشريك النضال جورج كركديان الذي أضر أن يستقيظنا في بيته في آخر ليلة لنا في بريغان. فقد قضينا سيرة ممتعة معه ومع أفراد عائلته ومع عدد من الشيوعيين الأرمين القدامى الذين عاشوا فترة من الزمن مع نضال الأحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان وفلسطين ومع الآن مع عائلاتهم بينون ووطنهم الاشتراكي. وقد علموا الله بعد عشرات السنين من انقراضه من هؤلاء الرفاق جدياً. التحصيات إلى «الاتحاد» في ميديا الثلاثين وإلى من يجرهم من قسدي الوفاق في حزنا وثاني من هنا أيضاً أرسل لهم أطيب التحيات الودية. وهذا لهم في وقتهم الاشتراكي.

مليون طفل محرومون من التعليم في الولايات المتحدة

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن أكثر من مليون طفل في الولايات المتحدة بعيدون عن نظام التعليم المدرسي من جراء التمييز العنصري أو بسبب الإهمال التام بمصالحهم. وكتبت الصحيفة أن سوء المصير ينتظر صغار الأمريكيين الذين يكسب أولياء أمورهم ما يقل عن الحد الأدنى للعيش. وبموجب معطيات الدراسة التي أجراها مؤخراً مجلس الشيوخ يعاني ٨٠ ألف تلميذ من نقص في التغذية الدائم.

وعلى نحو أسوأ من ذلك تغذي الأطفال غير المتعلمين

مزارعو قلمسو يبحثون على الأجداد الجحاف

نهاراً خلال سنة كاملة لينفع غرابهم واقتطاعاً للحكومة والمجلس المحلي. وشكو المزارعون من أن شركة أجريكو تقوم بجعل ٢ بالمائة من أرباحهم في جيب المصالحات حكومية. وتتعف لفرضية الدخل على حساب الفرية قبل أن يكون واضحاً إذا ما كان على المزارع أن يدفع فريضة أو أنه يعني منها.

✽ وزارة الزراعة تمنع انتخاب لجنة مختلطة وشركة أجريكو ووزارة الزراعة يستعملان التوت في تنظيم المزارعين ويعفون الفرية بينهم مستفيدين من معتمدين على بعض الأعراف القلائل. ويحرم المزارعون من حقهم في انتخاب لجنة تنظيم وتداول عتقهم. فاللجنة تعينها وزارة الزراعة في بداية الموسم من الأعراف والمعاونين على القالب. ويطلب المزارعون بعتقهم في أن ينتخبوا هم أنفسهم لجنة تنظيم وتداول عتقهم عن قوتهم.

ويضطر مزارعو التوت أن يدفعوا أيضاً مشرين ليرة فريضة للمجلس المحلي من كل دونم توت يزرعونه. وهذا بالإضافة إلى الفريضة العادية بقيمة ١٠٠ ليرة للدونم ونحو كل هذا يلزمهم دفع فريضة إضافية بقيمة ٢٥ ليرة للدونم للفرق الطرق المرحلة التي أراضهم مع العلم أنهم لا يلبسون أي شيء من هذا الجهد للمحافظة على الطرق الزراعية لا بجلب الكركار ولا بسلاليب أخرى.

✽ مطالبون بتنظيم مجاري مياه الأمطار ومشاكل مزارعي التوت في قلمسو كثيرة. فغالب أراضي التوت هي في المنطقة الغربية التي استصلحت حديثاً للزراعة ولكنها تتعرض لجرف المياه في الشتاء وتكثر ما تسبب بهاء الحصار. الأمر في الأراضي الخفضة التي يجري تخراج السيول نحوها، وفي هذه الحالات كما هو في مختلف القرى والمستوطنات اليهودية تقوم وزارة الزراعة بإنشاء الطرق والمجاري لتتسبج جريان مياه الأمطار. إلا أن مزارعي قلمسو قلقون حتى الآن من هذه السيول وهم مطالبون وزارة الزراعة بالتدابير حالاً بطقوات سرسة لتجنب أضرارهم الأضرار في فصل الشتاء القادم.

✽ عبيد التوت ؟ ولاصلاح هذه الحقلة التي لا تزرع إلا بالري قام الإحالي بفتح ٥٥ ليرة عن كل دونم للمجلس المحلي لمواسم مياه الري إلى هذه الحقلة ولا يزال أغلب المزارعين وأصحاب هذه الأراضي يدفعون مصممهم حتى الآن. إلا أن ما يعترضه الفلاحون احتجاجاً بقوتهم هو رفض شركة ماكوروت للنياه والمجلس المحلي إعطاء أي من الفلاحين حصصاً من المياه بالرسمي إلا إذا تعهدوا بزيادة الأرباح وتوتا وأربطوا مع شركة أجريكو باتفاقيات.

ويقول المزارعون هل كتب علينا أن نكون عبيداً للتوت ولشركة أجريكو. أيضاً ما لا يراعى القاضية بتصدير التوت للخارج حتى نحظى بأخذ حصصا

أياً كموشهنيه والنصري روزنبلم

جماعة موشيه سنيه الانتدابية الصهيونية التي بصفتها الحزب الشيوعي الإسرائيلي خارج صفوفه، تبنيت مرتين مرة في نيتهما الحركة الشيوعية العالية ومرة ثانية حين مات موشيه سنيه. وراحت هذه الزمرة الانتدابية تموت موتاً بطيئاً وتشل ونسحق وتكسح، مثل عجوز في التسعين... ورغم هذا لم تمنع هذه الزمرة عن قتالها، ولم يعلن المعنسون بوجودها من حقل تباينها لها، على أمل أن تتحرك أو يسقط قلبها، في المناصب شتياً وتحريضاً وأقراء على حزنها الشيوعي الإسرائيلي، على الشعوب العربية وحركتها الوطنية، وطعماً على الاتحاد السوفيتي والحركة الشيوعية العالمية... وحتى لا تدفن في قبر النسيان، قد قررت جماعة سنيه أن تدفن نفسها في حركة أخرى بقودها مثير بعيد، «الصهيوني الاشتراكي».

وفي يوم الأربعاء الماضي (١٩ - ٦ - ٧٤) تحركت أطراف الزمرة الميتة وأعلنت عن نيته في عقد «الاصطفاء»، قائلاً هذا الخبر الأول في قلوب كل الاصطفاء والأقارب الجالسين حول سرير الزمرة المنحصرة - وفي مقدمة هؤلاء هرشل روزنبلم (الانقلاب المناهضة نفسها القراء) محرر «يديعوت أخرونوت» كتب: «قرأنا عن خبر قرار المجموعة بعقد مؤتمرها في الصيف، وقد شعرتنا أن هذه مفاجأة طيبة... فنقل الحقيقة، لقد عشنا طوال الوقت بشعور أن هذه المجموعة قد كتبت عن الوجود بعد أن ابتلعها مثير بعيد... وهذا قد تبين أن الأمر ليس كذلك! أن «مكي» قائمة وموجودة! وهذا الأمر يفر قلب كل أولئك الذين يشعرون بالصدقة تجاهها... وما أجل أن نرى مكي تستيقظ للحياة».

نقلت هذا الاقتباس الطويل، نسبياً، ليس لأهمية هرشل روزنبلم ولا لأهمية الزمرة الميتة التي لن تعود إلى الحياة أبداً، ولكن لسبب آخر، وهو لاؤكد أن الرجعية في أتبص صورها وأكثرها تطرفاً وهذا على الشيوعية مستعدة أن تبارك أي زمرة تحاول أن تحارب الشيوعية باسم الشيوعية... ونحن لا نطلب من زمرة سنيه أن تستخلص العبرة، فالأموات لا يستخلصون العبرة، بل يتعفنون في قبر الإهمال والنسيان... ولكننا نحن، قادرون على استخلاص العبرة: أولاً: أن كل من يقتض ضد التاريخ يقفده التاريخ في سلة المهملات. وثانياً: أن كل من يحظى بميدح الرجعية يجب أن يعيد النظر في مواقفه وأن يقضي عن أخطائه لينضم منها. إذا كان مصرى على ربط مصره بمسكنه القديم.

سيد أبو جابر

الجيش الإسرائيلي لا يفسد

قال مبعوث التلفزيون الإسرائيلي ليلية السبت الماضي والانسحاب العريضة تتراجع حول فيه ان طائراتها أغارت يوم الخميس الماضي ، لمدة ساعة ونصف الساعة على قيادات (الارهابيين) ومطاراتهم ومقرات عملهم ومواقعهم الامامية ونقاط ارتكازهم وتحصنات الياتهم ومحطاتهم رادارهم وورشهم ووكار صواريخهم ومخاور قواتهم في عدد من المدن والقرى ومخيمات اللاجئين في لبنان .

ونكر الخبير ، بعد اليوم الثالث من الغارات ، ان الطيارين الاسرائيليين تلقوا الاوامر المشددة بعدم اصابة المدنيين ، وابتدأت احتفالات اخرى مثل انتقاء « نوع الاسلحة » الملائمة ! وأضاف المبعوث ، طبقا للفتاة العبرية ان اللبنانيين ادعوا عن سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم النساء والاطفال ، الذين وصفهم المبعوث بانهم كلهم من « المخربين » .

وتطرق الصحف الاسرائيلية « تحيا » على مخيمات اللاجئين في لبنان ، التي تصفها طائرات الفاتوم الاسرائيلية اسم « فتح لاند » ، كقولك : ديزني لاند - لاغراء هواة المغامرة في الغرب ، من المسرح في فينما للانشراك في هذه العملية الرومانسية التي تقوم بها طائرات « نيكسون لاند » و« كسميهوجر » .

ومن الجدير بالذكر انه ما كان « المزي » نيكسون يقل راجعا الى مستشفيات وورغيت في ١٧-١٧-٧٤ حتى بدأت حكومة اسرائيل بغاراتها المركزة على مخيمات اللاجئين في لبنان ، بعد ان تلقت الضوء الأخضر من « نيكسون » ليقوم « نيكسون » بفتح نوره البيان الاسرائيلي - الامريكي باطلاق يد حكام اسرائيل في العمل ضد المنظمات الفلسطينية تحت شعار الدفاع عن النفس ، وهو الامر المؤسف الذي لم يفتن له من توقعوا حسن النية من رئيس بلاد الم سام .

ويعترف المسؤولون انه ليس لهذه الغارات علاقة بتشاطعات الفدائيين الاخيرة . فهي ليست عملا انتقاميا وحسب ، بل هي كما كتبت « يديعوت احرونوت » ، في مقال افتتاحي في ١٨-١٨ : « بداية تحول : هذه المرة ، في اسلوب حربنا ضد الارهاب ، من حيث ان علمنا لم تعد تلبية ضرورة « الرد » وحسب ، بل هو عبارة عن مبادرة ذاتية لتصف جراح الارهاب من اساسه » .

ولبنان ، تصفه « يديعوت احرونوت » ، انه « القاعدة الاخيرة » . فهو على حد قولها « الدولة الوحيدة بين جاراتها التي تستضيف الارهابيين الذين يعملون ضدنا . ولهذا يجب وضع حد لحرب من جهة واحدة ضدنا بتصفية القاعدة الاخيرة في العالم العربي » .

اذا افصنا الى هذا الكلام تصريحات المسؤولين ، خصوصا وزير الدفاع بيرس ، تتجلى امامنا خطة حكومة راين - بيرس بشن حرب تصفية ضد الشعب العربي الفلسطيني ، مثل ما جرى في ايلول ١٩٧٠ في الزرن . ان شعار راين : لا مفاوضات مع المخربين ، وشعار بيرس : لا حاجة لدولة جديدة في الشرق الاوسط - يعنينا نفس القاعدة لاقامة مثل هذه الدولة وتصفية الشعب الذي يرفضون التفاوض معه .

وزير الدفاع الجديد ، من مدرسة ديان ، حتى يستحق لقبه بجداره ، يجب ان يشن حربا تكلله بالفار . وعلنا الشعبي يقول « لكل جديد خلمه » لويامل بيرس في ان تكون خلعتة ، سكان المخيمات في لبنان حتى يصبح « جنراليزمو » .

ويعتدنا المسؤولون بان هذه الغارات الاخيرة - علن تكون الاخيرة . وان هذه المجازرة الاسرائيلية الجديدة « للسلام » ، بعد فك الاشتباك مع الانتشاء العرب ، لن تنحصر في استخدام الطيران وحسب ، فقد أكد المبعوث في التلفزيون الاسرائيلي على احتمال استخدام وسائل اخرى في البر والبحر فضلا عن الجو .

ويأمل حكام اسرائيل بان يحققوا اهدافهم في هذه الحرب ، قبل انتفاء مؤثر جنيف للسلام ، لتحقيق « السلام » الذي يريده نيكسون ، بدون عرب فلسطين ، وعلى حساب عرب فلسطين ، خصوصا بعد اعتقال الكثيرين من قاده الضفة الغربية المحتلة .

ولكن شعبا مثل الشعب العربي الفلسطيني الذي واجه ما لم يواجهه اي شعب ، لم يعد امامه بديل للاختيار . فاما ان يكون الية او حشرات . وقد اختار البديل الاول ، ولن يكون الية اسطورة بل الية تنفى على الارض وتصنع المعجزات وتطلع الشمس .

وان يكون سلام على هذه الارض بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة . والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني التي ياتي حسنة من الم سام . كما انه لن تستطيع اي اخت عريضة ان تساند حقوق عرب فلسطين بالسلطة امريكية ضد اسلحة امريكية . فالاشقاء ، يصحون بفضل الاسلحة الامريكية اعجز من ان يذافوا عن انتقامهم ناهيك عن الدفاع عن لبنان او مخيمات اللاجئين .

صليبا خميس

القرض « الاختياري » اسما يتحول الى ضريبة

تل ابيب - يرفض المسؤولون في صندوق التامين (كرن بيتواح) دفع رسوم العطفة الضريبة المستحقة للعمال ، اذا هم لم يدفعوا قسما منها لقرض الحرب « الاختياري » ! ويبدأ بخلاف المسؤولون قوانين العطفة السنوية ويلزمون العمال بدفع ضريبة جديدة يسمنونها « قرضا اختياري » . يعارض اكثر العمال هذه الاجراءات ويتوجهون الى الصندوق ولكن المسؤولين لا يردون جوابا .

توجه بعض العمال للادارة المركزية في الصندوق ولكتب العمل المسؤول عن تنفيذ قانون العطفة السنوية . يطالب العمال بتحرير اموالهم المخزونة قبل من مجيب .

انتخاب سبي رئيسا للوكالة اليهودية

القدس - جرى يوم الثلاثاء الماضي ، انتخاب سبي رئيسا للجلسة التنفيذية الصهيونية ورئيسا للوكالة اليهودية . وقد تم هذا الانتخاب في مجلس الوكالة اليهودية الذي عقد في القدس . ويرى المراقبون ان بنحاس سبي يعترف استخدام الوكالة اليهودية مركز قوة لواصلته نضاله من اجل السلطة . فقد كشفت أزمة الحكم ان القيادة التقليدية في اسرائيل لم تتخل عن مطامعها لاستعادة زمام الحكم .

اجتماع موسع (اكثيف) لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نحو انجازات جديدة في توسيع المصروف وانتشار الصحافة الشيوعية .. استكمال حملة الاعتقالات التعسفية في المناطق المحتلة

الطيرة - لمراسلنا - انعقد يوم السبت ١٥ - ٦ - ٧٤ ، اجتماع موسع لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حضره مندوبون من كل فروع المنطقة ، واشترك في الاجتماع عن مركز الحزب الرفيق توفيق طوبى ، وكذلك رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق وولف ايرليخ . وقد ترأس جلسات الاجتماع بالتوالي الرفاق عبد الحميد ابو عيطه ، محمود حسين ، غازي شبيطة اعضاء سكرتارية المنطقة .

١ - استكمال حملة الاعتقالات التعسفية والتي شملت الشيوعيين والديمقراطيين في المناطق المحتلة ، والمطالبة بوقف تعذيبهم وباطلاق سراحهم فوراً .

٢ - استكمال حل المجلس البلدي في الناصرة وكذلك المجلس المحلي في عرابنة والمطالبة باحترام ارادة الجماهير العربية ، واجراء انتخابات فورية لبلدية الناصرة .

٣ - المطالبة بايقاف التمييز ضد المجالس المحلية العربية ومساواتها فيما يخص بالهبات والمساعدات الحكومية كمثلها من المجالس المحلية اليهودية .

٤ - الاعلان عن المبراة بين فروع المنطقة لاتجاه حملة الحزب الملبسة واحراز الانتاجات في برنامج العمل ، وبالاساس توسيع صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية وزيادة انتشار الصحافة الشيوعية ، وتعميق التثقيف النظري واستيعاب الرفاق الجدد .

٥ - تحية فرع ام الفحم للاحتفالات التي احرزها وكذلك الاستعداد والتخضير للاحتفالات بمرور ٢٥ سنة على تأسيس فرعي ام الفحم والطيرة ، اول فروع الحزب في المثلث .

٦ - تحية الطلاب والاكاديميين العرب ، والمطالبة بحقوقهم من اجل فتح ابواب الجامعات واستيعابهم فيها .

هل نزيد العنف الاضلال الا عتقوا...؟

تدبير العقاب في سجون الاضلال لا يزال مستمرا

بالشخص الذي وفي يمينه وان له ولم يحققوا معه ثم ويتابع ٢١ - ه علاقة بتنظيم مسلح ، وسينجح الحقن نقل الى سجن الخليل حيث في يوم لا يدور ، اما اذا تبين وجود التنظيم المسلح والاعلان فليفعلوا به ما يشاؤون والا فالعهد كان اطلاق سراحه . ويتابع ٢٢ - ه وتلك الايام وطلب حصى اكثر من مرة بتنفيذ الرود . كان يتقدمهم ولكنهم اجابوه : ان مصلحة التحقيق تقتضي عدم مقابلة هذا الشخص او اي شخص آخر . بعد ثلاثة اسابيع نقل حصى الى سجن جليل . يذكر انه معتقل عسكري . هناك لم التعذيب او كما يقولون « ادخل دوره التعذيب » . لقد قضى ٢٢ يوما وهو مكبل اليدين حافي القدمين . كانوا يبرونه على السطح على ركبتيه في سلحة المعتقل . وكان عليه بعدها ان يقف على رجل واحدة رافعا كرسيا . كان ذلك باستمرار ولعدة يومين انه يسمى هذا « بالرجل » . كان يوضع اثر ذلك في زنتائه مسلحا من مربع ورافعا من نصف ونصف ويعدا في زنتائه اخرى مفرقة والصحنى الحبيب وهو حافي القدمين لا يستطيع فيها الحراك لفتيقا . وايامها ٦٠ x ٦٠ سم . ثم (ونصف) . استمر ذلك يومين بلا نوم والاسلار في بيته ومن الخلق . لقد اضطروا اعقاب السجائر بين اصابع قدميه اليمنى . وحين يسال عن الحقن .. ينظر الى رجل المخابرات الجالس اثناء المقابلة ويقول انه لم ير من الذين عقوبه فني « دورة التعذيب » كانوا يغطون راسه بكيس اسود خفي .

قد كان آخر « الدورة » قيل اسبوع من تاريخ المقابلة واما قبل يوم فقد اجروا معه محاكمة ، قالوا له فيها اثم علوا من مصادر اخرى انه قول حوالي السنة اشهر من اعتقاله غير عن رايه الصريح في الاعمال المسلحة . ففكر وللامانة اثم قالوا له انه « كان هناك سوء فاعلم بالنسبة لخلوه دورة التعذيب » . وبعد ... فخصني معتقل اداريا الان ومنذ توقيفه ولادة ثلاثة اشهر . وفي دور المقابلة الثانية .. فيقول نقل في الثانية على ظهر آبيه . الخليل جيل والاب عطاالله الرشاوي . وكانت زوجته واهل المجرور واخوه . لقد اعتقل عطاالله في ٢٢-٢٢-٧٤ ومنذ الاسبوع الاول قدر ان يكون اعتقاله اداريا . وكان كما قدر . تبع ١٦ يوما في سجن الخليل منها ٤ ايام في السجن الانفرادي ولم يحققوا معه شيئا . نقل بعد هذا الى سجن رام الله حيث حققوا معه حوالي السنة ساعات بشكل متواصل من اعمال عسكرية ومن تعذيب مقابلة بين المعتقل عامل المخابراتي والمعتقل عيسى الياسي . عمرو كل ذلك كان مجرد غيرة . لقد فريده بالمصروف على اعضائه الجسية . انه يذكر ذلك اليوم الرقيب (٤-٧٤) ويعد من نقله الى معتقل المسكونة بالقدس حيث تم عزله لمدة يومين ويعد اتفاق جنطاني : ان ياتي الحقن ادخل مع باقي المعتقلين ثمانية ايام

القطاع الهستدروتى واتفاقيات العمل

وكان على قيادة الهستدروت ان تحدد جماهير العاملين لمنع هذه المبالغة ، ولكنها لم تفعل ذلك . وهكذا لم تنفذ قرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت .

ماذا عن الاقتصاد الهستدروتى ؟

ذلك فان القيمين على الاقتصاد الهستدروتى لم يهوا لتجدة العمال بل تخلصوا ايضا من تنفيذ مقررات اللجنة التنفيذية . فكما هو معروف ، كان عليهم ان يوقعوا على اتفاقيات العمل ، وبذلك يظهر لكل العاملين الفرق بين الاقتصاد الهستدروتى والمستخدمين الرأسماليين . ومما لا شك فيه ، ان هذا ، لو تم ، لكان بمثابة ضغط على اصحاب الصناعة الاخرين ولازهمهم على التخلي عن مطالبهم في توقيع اتفاقيات العمل . وكما يبدو من الجدول التالي فان نصيب الاقتصاد الهستدروتى من نسبة العاملين لا يأس به .

القطاع العام	٢٦٤٧	الف
مشاريع غير مبرجة	٤٩٠٦	»
اقتصاد عيالي	١٢٥٤٦	»
القطاع الخاص	٢٤٧٢٣	»
المجموع	٧٨٧٤٠	الف

وهكذا نرى ان الاقتصاد الهستدروتى يشغل ما يساوي اكثر من ثلث العاملين في القطاع الخاص . واذا افصنا الى ذلك العاملين في القطاع العام اصبح لدينا اكثر من نصف مجموع العاملين في البلاد . ولا شك ان توقيع اتفاقيات عمل في القطاعين : الهستدروتى العام يشكل ضغطا يرفع القطاع الخاص على وضع حد للمبالغة .

ان على قيادة الهستدروت ان تهتم حالا بتوقيع اتفاقيات العمل والا تسمح للقيمين على الاقتصاد الهستدروتى ان يتصرفوا مثل المستخدمين الرأسماليين .

استدراك

السيد محمود بيادسة رئيس مجلس محلي باقة الغربية اشترك في اجتماع رؤساء السلطات الطبية العربية في باقة الناصرة يوم الاثنين الماضي ١١/٧ وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية المؤلفة من تسعة رؤساء .

لذلك اقضى التنويه .

ومعترفا للسيد بيادسة .

تمصيح خبر من المحامي على رافع - حيفا

حضرة رئيس تحرير صحيفة الاتحاد القراء المحرم حيفا

تحية واحتراما وبعد .

من موقف التقدير للدور الذي تقوم به الاتحاد في صيقل الحق والعدل وخنه الحقيقة التي هي تيراسنا جميعا لكتبا هذه الرسالة .

قوات الخبر الذي نشرته في الاتحاد يوم الجمعة ٢١ - ٦ - ٧٤ على الصفحة الثامنة حول المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة حقوق الانسان والمواطن في تل ابيب واشترك فيه الاستاذ يسرائيل شاحق والشاعر مرخصاى ابي شاول والصفي يوسف الغازي والمحاميان حنا نقارة وفولاف لانغور وكتب هذه السطور . وربما تنسب الامر على كاتب الخبر فنبسب اقوالا قالها شخص الى شخص آخر وخموسا بالنسبة الى اقوالى ولكن اهم من هذا هو ان الذي يقرأ ما اقتبس براسكم عما قلته يظهر له اننى تحدثت فقط عن المحامين وشكلهم والبراعيل التي تصنها السلطات في طريقهم قبل ان تسحب لهم بمقابلة بوكليم ، ومع ما لهذا الامر من أهمية الا انه كان شيئا جانيا بالنسبة لموضوع المؤتمر الصحفي الذي قلت فيه : انه من المؤلم ان شعبا يلمسه - الشعب الفلسطيني - أصبح موضوعا للقصص والروايات . وقد اقتبست هذا الكلام صحيفة روز مديح في ١٩ - ٦ - ٧٤ . وعلى اسرائيل ان تعلم ان المعتقلين الذين يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال هم من قادة هذا الشعب الذي بدون جيويله على حقوقه كالملة واولها حقه في تقرير مصيره على ارض وطنه فلان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط .

مع الشكر - المحامي على رافع - حيفا

الاجرة ليست وساما

اسم سليمان كنج في اكثر من سجل

بات يام - لمراسلنا - غرست بلدية بات يام خمس شجرة في غابة القدس على اسم سليمان كنج الذي يعتبرونه « الزعيم » . دوز هضبة الجولان وذلك « فتيلا » للجهود التي بذلها وبذلها « الشيخ » سليمان في سبل تعزيز اواصر الصداقة بين دروز الهضبة وسكان الدولة . هذا وعلم مراسلنا ان الكرن كاييت (للصندوق القومي الاسرائيلي) قد منح سليمان كنج شهادة تقدير . وسجل اسمه في الكتاب الذهبي . ويقول احد ابناء الهضبة ان اسم الشيخ سليمان كنج قد سجل ايضا في أحد السجلات في وطنه الاسمي .

صوت السامال

تصدر يوم الجمعة القادم ، النشرة الثانية ، « صوت العامل » . وهي تزخر بالملاحظات التقنية والاقتصادية والزراعية التي تهم العمال والفلاحين وجماهير الكادحين العرب . فاطلبوها من موزعي جريدة الاتحاد .

الادارة النيابية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعتداء استفزازي على مواطن من ام الفحم

١٦ سليمان ابراهيم اغياره من سكان ام الفحم . واصل في تل ابيب حارسا .

تبع يوم الاحد ، في التفتيش الماضي الى مستشفى تل - فطير . بقصد المراجعة . وبينما كان في دورى الطبيب ، لاحظ رجل « الشين بيت » ، الدمع شاولي : مراهق . اتنى اقرا جريدة الاتحاد قبل ان يعطى « لاند » تقرا هذه الجريدة القذرة ؟ ففجعت انى حرك في ما القراء ، وليس لك ان تمنى من ذلك . ومنعنا . خرج واستدعى طبيب . على راسها الشاويش شاحق . الشاويش التي تقتنى لشرطة ام الفحم . وفي داخل السيارة ، اتهاوا على شرا وكما وشكلم بطلان . وساقى الشاويش : « لاند » بطلان في يديها . وانت تقرا جريدته ؟ ففجعت انى اتناى والجريدة الاسرائيلية وعقبتة ايضا . واتهم تشدقون بالحقرة في الرأى والكر . وزاد هذا الكلام من خشم زنادا في الرقاب والاعانة . وكان على شري في هذا الصرب ، هو الدمع مجد كيوان من القاطن المحتلة . ومعتقل بتهمة التورم في مكان مكثه في ضواحي تل ابيب .

ويعد توقيت ايام ٤٨ ساعة ظهروا منى كليلين ولا ام احد ساعها نوى كليل واحد . قيل : « اذا ام تخضر . اتنى عليك ان ترفع مثنى مرة والا اعندك للسجن » .

والقاء الاعتقال طلب منى هذا الشاويش ان اعمل معهم في القفص على شعبي ومندعا . قال - نحن نكون حاجة لكل ما نعرض له بين الضباقات منذ سنوات . خاصة بان هذه ليست المرة الاولى . فكيف لنا شايويش . ونعرض للظلم من العمل مرات عديدة .

عند الاعتقال ، وضعت في « المباشرة » نظارتى ولا طلبة استعدتها عند خروجى قبل ان احضر فيها بعد ان الشاويش غاب . وحضرت فيها بعد وبعد عدة مرات ولكن دون جدوى . والآن من ذلك انه في المرة الاخيرة قال لي الشري : « هذلا النظارة مناسبة لي وليس لك » . ولين تعاد اليك » . ورفسني برظه على يدي وطرشني واتها على بالشاويش . واذا لم يجيبك الذهب والشفقة . واذا اشكو هذه المعاملات الشاذة لراى العام والمسؤولين والمطالب بوقف هذه الممارسات السجدة . واخيرا اطالب من اعضاء الكنيست الشيوعيين اذرة هذه المعاملة السيئة في الكنيست والصحافة .

وشكرا

سليمان ابراهيم اغياره

تمصيح خبر من المحامي على رافع - حيفا

حضرة رئيس تحرير صحيفة الاتحاد القراء المحرم حيفا

تحية واحتراما وبعد .

من موقف التقدير للدور الذي تقوم به الاتحاد في صيقل الحق والعدل وخنه الحقيقة التي هي تيراسنا جميعا لكتبا هذه الرسالة .

قوات الخبر الذي نشرته في الاتحاد يوم الجمعة ٢١ - ٦ - ٧٤ على الصفحة الثامنة حول المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة حقوق الانسان والمواطن في تل ابيب واشترك فيه الاستاذ يسرائيل شاحق والشاعر مرخصاى ابي شاول والصفي يوسف الغازي والمحاميان حنا نقارة وفولاف لانغور وكتب هذه السطور . وربما تنسب الامر على كاتب الخبر فنبسب اقوالا قالها شخص الى شخص آخر وخموسا بالنسبة الى اقوالى ولكن اهم من هذا هو ان الذي يقرأ ما اقتبس براسكم عما قلته يظهر له اننى تحدثت فقط عن المحامين وشكلهم والبراعيل التي تصنها السلطات في طريقهم قبل ان تسحب لهم بمقابلة بوكليم ، ومع ما لهذا الامر من أهمية الا انه كان شيئا جانيا بالنسبة لموضوع المؤتمر الصحفي الذي قلت فيه : انه من المؤلم ان شعبا يلمسه - الشعب الفلسطيني - أصبح موضوعا للقصص والروايات . وقد اقتبست هذا الكلام صحيفة روز مديح في ١٩ - ٦ - ٧٤ . وعلى اسرائيل ان تعلم ان المعتقلين الذين يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال هم من قادة هذا الشعب الذي بدون جيويله على حقوقه كالملة واولها حقه في تقرير مصيره على ارض وطنه فلان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط .

مع الشكر - المحامي على رافع - حيفا

الاجرة ليست وساما

اسم سليمان كنج في اكثر من سجل

بات يام - لمراسلنا - غرست بلدية بات يام خمس شجرة في غابة القدس على اسم سليمان كنج الذي يعتبرونه « الزعيم » . دوز هضبة الجولان وذلك « فتيلا » للجهود التي بذلها وبذلها « الشيخ » سليمان في سبل تعزيز اواصر الصداقة بين دروز الهضبة وسكان الدولة . هذا وعلم مراسلنا ان الكرن كاييت (للصندوق القومي الاسرائيلي) قد منح سليمان كنج شهادة تقدير . وسجل اسمه في الكتاب الذهبي . ويقول احد ابناء الهضبة ان اسم الشيخ سليمان كنج قد سجل ايضا في أحد السجلات في وطنه الاسمي .

صوت السامال

تصدر يوم الجمعة القادم ، النشرة الثانية ، « صوت العامل » . وهي تزخر بالملاحظات التقنية والاقتصادية والزراعية التي تهم العمال والفلاحين وجماهير الكادحين العرب . فاطلبوها من موزعي جريدة الاتحاد .

الادارة النيابية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الادارة النيابية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جمامير مجد الكروم الصامدة منعت
تنفيذ أمر الهدم

100